

## أهل التفسير) الطاهر ابن عاشور(

عبدالرحمن الشهري

تتوييري. تنويري. حبيب امتنا بن عباس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون. في برنامجكم الاسبوعي اهل التفسير. وشكر الاخوة الذين

راسلوا - 00:00:00

وكتبوا اليها ودعوا لها البرنامج بالتوفيق ولمقدمه واثنوا على بعض الجوانب فيه وذكروا بعض الملاحظات قد اخذتها بعين الاعتبار ولعلى باذن الله تعالى آآجيـب عن الاسئلة التي وردت في حلقة قادمة من حلقات هذا البرنامج باذن الله تعالى - 00:00:53 حلقتنا هذا اليوم عن مفسر كبير وهو من المفسرين المعاصرين الذين توفوا قريبا. وهذا التفسير هو في رأي اعظم التفاسير المتأخرة على الاطلاق. لغزارة العلم وسعة الكتاب. ومكانة المؤلف العلمية. وهذا الكتاب - 00:01:13

هو كتاب التحرير والتنوير في تفسير القرآن الكريم. العلامة محمد ابن محمد الطاهر ابن عاشور الاندلسي الاصل التونسي المولد والوفاة. وقد ولد الامام محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله رحمة واسعة. عام الف ومئتين وستة وتسعين هجرية. في تونس. وكان - 00:01:43

اجداده قد انتقلوا من الاندلس الى تونس بعد سقوط بلاد الاندلس في يد النصارى فهاجر جده الاب اكبر الى المغرب ومكثوا في مدينة سلا وهي مدينة هاجر اليها كثير من الاندلسيين بعد سقوط الاندلس في يد النصارى ثم انتقل بعد - 00:02:13 ذلك اجداده الى تونس واستقروا بها حتى عصر الامام اه محمد الطاهر ابن عاشور والى يوم الناس هذا. وهم من الاشراف ومن الحسينيين في عام الف وثلاث مئة واثنين هجرية بدأ في تعلم القرآن الكريم وعمره ست سنوات وعام الف - 00:02:33 مئة وعشرين هجرية. دخل جامع الزيتونة وعمره اربعة عشر عاما. وثابر على العلم حتى تخرج منه عام الف وستة عشر للهجرة وكان عمره حين ذاك عشرين عاما. وقد عين بعدها مدرسا في جامع الزيتون - 00:02:53

وتدرب بعد ذلك في المناصب اه ففي عام الف وثلاث مئة وسبعين بدأ التدريس في جامع الزيتونة وعمره احدى وعشرين عاما وترقى في الرتب العلمية بعد ذلك بسرعة ونال ثقة كبيرة في عهده. عام الف وثلاث مئة وواحد وعشرين هجرية وكان عمره خمسة وعشرين سنة - 00:03:13

هذا صنف كتابه العجيب ليس الصبح بقريب وهو كتاب في اصلاح التعليم والمنهج الذي كان يراه في اصلاح التعليم وهو منهج او كتاب يدل على نبوغه المبكر فقد كتبه في سن مبكرة. وقد نفذ كثيرا مما كتبه في هذا الكتاب في حياته العملية - 00:03:33 كان الامام محمد الطاهر ابن عاشور من النبغاء ومن العلماء الكبار الذين يشار اليهم بالبنان اتاه الله سبحانه وتعالى على اه ذهنا ثاقبا وحافظة واعية وقدرة كبيرة على اه الفهم فاستطاع - 00:03:53

بالثبات الحرص الشديد وحفظ وقته وطول عمره ان يصنف مصنفات كثيرة بدعة زادت مصنفاته عن الأربعين مصنفة وليس العبرة بكثرة المصنفات فان كثرة مصنفات في الغالب تكون على حساب الجودة في هذه المصنفات. لكن كتب الطاهر او محمد الطاهر ابن عاشور من الكتب الباب - 00:04:13

التي تجد فيها ما لا تجده في غيرها. وهذا من اسرار تميزه وهذا سر حرصي على عرض كتابه في هذا البرنامج على وجاهة حلقاته الـ اني رأيت ان انه الى قيمة هذا الكتاب وقيمة هذا المؤلف حتى ايضا يعلم طالب العلم ان الخير في امة محمد مستمر الى - 00:04:43

قيام الساعة وان الفضل والتميز والنبوغة ليس مقتضرا على العلماء المتقديمين من الحفاظ الكبار رحمهم الله تعالى وانما هو ايضا ممتد الى زمان الناس في هذا في امثال العلامة الكبير محمد الطاهر ابن عاشور رحمة الله رحمة واسعة. ويمكن حصر عوامل نبوغه -

00:05:03

وتميزه في اربع نقاط. النقطة الاولى رعاية جده لابيه. او رعاية جده لامه عفوا وجده لامه هو العالم الكبير محمد العزيز بوعتورة الوزير وكان قد تولى الوزارة مرات كثيرة في عهده وهو جده لامه وكان يحب حفيده هذا حبا شديدا وكان يتعاهده من صغره بالتعليم -

00:05:23

والتلقيين والتحفيظ. وقد قام في ذلك مقام والده مع ان والده كان على قيد الحياة الا ان جده قد كفله. وحرص على نبوة وكتب له بخطه كثيرا من الكتب النفيسة. ولما رأى تميزه ورغبتة وفي طلب العلم ماذا صنع؟ اهدى اليه مكتبه -

00:05:53

التي امتلأت بالكتب القيمة والمخطوطات النفيسة النادرة. ولذلك كانت مكتبة جده لامه التي اهداها اليه في صغره او في شبابه من اثمن الهدايا التي اهديت الي وكانت سببا بعد الله سبحانه وتعالى وبعد توفيقه في نبوغه وتميزه فقد عكف على كل -

00:06:13

قمت بهذه المكتبة قراءة وفهمها ودرسا حتى اتقنها واجادها. ولذلك اثره البالغ في كتبه ومصنفاته التي صنفها. فانظروا رحمة الله الى حسن التربية والى حسن التعهد للطالب من صغره ومن من بدء نبوغه. من ايضا من عوامل -

00:06:33

النبوة وتميزه ان جده لابيه محمد الطاهر ايضا كان يسمى محمد الطاهر ابن عاشور كان عالما كبيرا وكان مفتيا في عهده وقد تولى القضاء في زمانه وتوفي ولم يدركه حفيده محمد الطاهر الا ان سيرة جده -

00:06:53

علمه الذي اشتهر ومصنفاته التي تركها قد دفعت الحفيد الى ان ينحو وينهج ويسير على مثال جده وعلى طريق جده فانتفع بهذه او بهذا الاقتداء كثيرا وسار على الخطى فرفع من ذكر اسرة ابن عاشور آآكثيرا -

00:07:13

واصبح الحفيد اعلم من الجد واكثر ذكرها واسع صيتها واكثر مصنفات واكثر تحريرا وابداعا. ايضا من عوامل نبوغ ابن عاشورا

الاستعداد الفطري فيه فقد كان ذكيا بطبيعته نبيها من صغره ولذلك كان يقع التعليم آآ موقعه عندما -

00:07:33

كان يدرس وكان يتعلم. والعامل الرابع من عوامل تميزه ونبوغه هو المشايخ الذين درس على ايديهم فقد اختار له جده لامه انبغ الاساتذة وانبغ المدرسين في الزيتونة في حينها لتدريسه ومنهم محمد صالح -

00:07:53

الهندي وهو مفتى ولاية من ولايات الهند كان حظر الى تونس في عهد الطاهر ابن عاشور فاخذ عليه دروس عليه. وايضا منهم ابراهيم المرغنى وسالم بو حاجب وهو من علماء -

00:08:13

الكبار في تونس آآ محمد النجار وغيرهم من علماء تونس الكبار الذين تتلمذ الطاهر ابن عاشور على ايديهم فانتفع بهم انتفاعا عظيما.

وفي عام الف وثلاث مئة واربعة وسبعين هجرية بعد ان بلغ عمر ابن عاشور ما يقارب -

00:08:23

ال السادسة والسبعين تقريرا من عمره تولى مشيخة الزيتونة. وتولى رئاسة الجامعة الزيتونة اول عهدها بعد الاستقلال وكان عضوا مراسلا في مجمع دمشق والقاهرة اللغويين. واشتهرت دروسه في التفسير والبلاغة والادب والحديث. وكان متميزا في القاء دروسه -

00:08:43

فكان رحمة الله لا يحب ان يسير على الطريقة التقليدية القديمة التي كان يسير عليها العلماء في التدريس. وانما كان يتبع منهجا جديدا يناسب عقول الناس الناشئة في والطلاب في ذلك الوقت فكان يتبع طريقة في الشرح ويحاول ان يبدع في طريقة تعليمه وقد دعا في كتابه اليه الصبح بقريب -

00:09:03

الى تجديد الطريقة الموجودة في آآ الزيتونة حتى يواكب التعليم آآ العصر وحتى ينتفع طلاب العلم به ولا يعرضوا التعليم الديني والعربى لجموده وجفافه الى العلوم العلمية الأخرى. فيخسر بذلك الوطن والامة الاسلامية الكثير من العقول. التي كانت -

00:09:23

سوف تتجه الى العلم لو وجدت من يطرح لها العلم ومن يعلمهها العلم بطريقة اه مناسبة. وقد تولى القضاء الله ما يقارب العشر سنوات قضاة المالكية في تونس وله في جانب القضاة ايضا تجديد وله في ذلك كتابه مقاصد الشريعة -

00:09:43

فله كتابه اصول النظام الاجتماعي في الاسلام. وهي من الكتب الثمينة جدا. وانا اكرر ولا امل من ذلك من ان كتب محمد الطاهر ابن

عاشر ليست ككتب غيرهم من العلماء وإنما كتبه حتى في الأدب هي كتب متميزة فيها دالة على نبوغه وتميزه رحمة الله -

00:10:03

فساد حول الطاهر بن عاشور كثيرة جداً. قد يمها وحدينا في عهده وبعد ذلك. ومنها الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ومنهجه شوف التفسير وهو هذا الكتاب الشيف الطاهر آآ محمد الشيف محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في تفسيره التحرير والتنوير للدكتورة -

00:10:23

مفتاح او هيئة ثامر العلي وهو رسالة علمية تقدمت بها فيما يبدي لنيل درجة الدكتوراه. وايضاً من الكتب التي صنفت فيه آآ منهج ابن عاشور في تفسيره اه للدكتور عبدالله الرئيس وهو رسالة ماجستير تقدم بها الى كلية اصول الدين بالرياض. وهذا الكتاب لم يطبع بعد. ومن الكتب التي صنفت -

00:10:43

حوله من اعلام الزيتونة الشيف الجامع الاعظم محمد الطاهر ابن عاشور حياته واثاره للدكتور اه بلاقاسم الغالي وقد طبعته دار ابن حزم قد يمها وايضاً من الكتب الجيدة والقيمة جداً التي كتبت حول الطاهر بن عاشور. ما كتبه العالمة محمد الحبيب آآ ابن -

00:11:03

مفتى الديار التونسية المعاصر اه في تقديمه وفي دراسته وفي تحقيقه لكتابه مقاصد الشريعة فقد اخرجه في ثلاثة مجلدات خص بالمجلد الاول بترجمة حافلة لمحمد الطاهر بن عاشور انصح طلبة العلم بالرجوع اليها للانتفاع بما كتبه آآ محمد الحبيب -

00:11:23

فوج الاسير مع انه قد ادركه حفظه الله. اما منهجه في كتابه هذا التحرير والتنوير وهو كتاب آآ كبير الحجم آآ يقع في خمسة عشر مجلداً كبار من هذا الحجم. وقد طبع اه في الدار التونسية للنشر قد يمها. واه انتفع -

00:11:43

طلبة العلم وصور عن هذه الطبعة كثيراً وطبعته الجديدة لا تختلف عن القديمة كثيراً. آآ يقول رحمة الله في مقدمة تفسيره اما بعد فقد كان اكبر امنيتي منذ امد بعيد تفسير الكتاب المجيد الجامع لمصالح الدنيا والدين -

00:12:03

وموثقي شديد العرى من الحق المتين. والحاوي لكليات العلوم ومعاقد استنباطها. والأخذ قوس البلاغة من محل طمعاً في بيان نكت من العلم وكليات من التشريع وتفاصيل من مكارم الاخلاق. كان يلوح انموذج من جميعها في خلال -

00:12:23

تدبره او مطالعة كلام مفسره. قال ولكنني كنت على كلفي بذلك اتجهم التقحم على هذا المجال واحجم عن الزج بسین قوسي في هذا النظام. وهذا من عقله انه لا يقدم على تفسير كتاب الله الا من اكتملت الته. قال اتقاء ما عسى ان يعرض له المرء نفسه من -

00:12:43

المتابع تنوء بالقوه او فلتات سهام الفهم وان بلغ ساعد الذهن كمال الفتوة. فبقيت اسوف النفس مرة ومرة اسومها زجراً. فان رأيت منها تصميماً احلتها على فرصة اخرى. وانا امل ان يمنح من التيسير ما يشجع على قصد هذا الغرض اليسيير. وفيما انا بين اقدام واحجام -

00:13:03

اتخيل هذا الحقل مردة القتاد وآخرى الثمام. اذا انا بأملي قد خيل الي انه تبعد او انقضى. اذ قدر ان تسند الي خطبة القضاء فبقيت متلهفاً ولات حين مناص واظمرت تحقيق هاته الامنية متى اجمل الله الخلاص. وكنت احاديث بذلك الاصحاب -

00:13:23

والاخوان واضرب المثل بابي الوليد ابن رشد في كتاب البيان ولم ازل كلما مضت مدة يزداد التمني وارجو انجازه الى ان اوشك ان تمضي عليه مدة فاذا الله قد من بالنقلة الى خطبة الفتيا. واصبحت الهمة مصروفة الى ما تنصرف اليه الهمم العليا. فتحول الى الرجاء ذلك اليأس -

00:13:43

وطمعت ان اكون من اوتى الحكم فهو يقضي بها ويعلمها الناس. هنالك عقدت العزم على تحقيق ما كنت اضمرته واستعنت بالله تعالى الى ان قال انه بدأ في تصنيف كتابه وانه قد سار فيه على -

00:14:03

آآ خطبة قال فجعلت حقاً علي ان ابدي في تفسير القرآن نكتاً لم ارى من سبقني اليها وان اقف موقف الحكم بين طوائف المفسرين تارة واونة عليها. فان الاقتصار على الحديث المعاد تعطيل لفيظ القرآن الذي ما له من نفاد. وقد وفي ابن عاشور بهذا -

00:14:23

فكتاب هذا ليس نقاً من كتب التفسير المتقدمة فحسب وانما اتي فيه بتهذيب وبآراء جديدة تدل على علمه وعلى عمقه على نفاذ

رأيه وهذا هو المفترض في من يصنف. ليس التصنيف ان تعيد الكلام وتكرر الكلام الذي سبق. او ان تنقل قال فلان وقال -

00:14:43

قال فلان وتحشد الاقوال كلها في المسألة. فهذا ليس هو العلم اذا لم يكن عند الواحد الذي يؤلف الا هذا فليته لا يكتب ولا يصنف ولذلك قد كتب احدهم كتابا سماه كل من الف الف. يشير الى ان بعضهم قد يؤلف كتابا كان الاولى به ان يريح نفسه -

00:15:03

من تصنيفه وكتب السيوطي كتابه التعريف لمن عجز عن التأليف او لمن او في فنون التأليف او شيء من هذا التصنيف له اصول وله ضوابط وابن عاشور رحمة الله كان هذا الامر واضحا لديه فهو لم يقدم على تفسير القرآن الكريم لمجرد ان يبعد -  
00:15:23  
في عداد المفسرين فحسب وانما قد اتي بجديد واظاف اظافة قيمة ولذلك فاني ارى ان هذا التفسير تفسير التحرير والتنوير من افضل ما كتبه المعاصرون من التفاسير على الاطلاق. قال والتفاسير وان كانت كثيرة فانك لا تجد الكثير منها الا عال -  
00:15:43  
على كلام سابق بحيث لا حظ لمؤلفه الا الجمع على تفاوت بين اختصار وتطويل. ثم ذكر الكتب التي اعتمد عليها والتي رأى ان والتفسير تدور عليها قال ومنها تفسير الطبرى وسوف يؤخر ذكره وان كان من اهم الكتب التي اعتمد عليها قال وان اهم التفاسير -

00:16:03

تفسير الكشاف والمحرر الوجيز لابن عطية. ومفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي وتفسير البيضاوي الملخص من الكشاف. ومن مفاتيح الغيب بتحقيق بديع وتفسير الشهاب الالوسي وما كتبه الطبيبي والغزويني والقطب والتفتازاني على الكشاف. وما كتبه الخفاجي على تفسير البيضاوى وتفسير ابي السعود -  
00:16:23

وتفسير القرطبي والموجود من تفسير الشيخ محمد بن عرفة التونسي. من تقييد تلميذه الابي وهو بكونه تعليقا على تفسير ابن عطية اشبه منه بالتفسير. لذلك لا يأتي على جميع اي القرآن وتفاسير الاحكام. وتفسير الامام محمد ابن جرير الطبرى وكتاب درة التسجيل المنسوب لفخر الدين الرازي -  
00:16:43

وربما ينسب للراغب الاصفهانى. ولقصد الاختصار اعرضوا عن العزو اليها. ولذلك فلا تجده يعزو الى هذه الكتب طلب الاختصار وقد ميزت ما يفتح الله لي من فهم في معاني كتابه وما اجلبه من المسائل العلمية مما لا يذكره المفسرون وانما حسبي -  
00:17:03  
ذلك عدم عثور عليه فيما بين يدي من التفاسير في تلك الآية خاصة. ولست ادعى انفرادي به في نفس الامر. فكم من كلام تنشأه قد سبقك اليه متكلم. وكم من فهم تستظهره وقد تقدمك اليه متفهم؟ وقد فيما قيل هل غادر الشعراء -  
00:17:23  
من متربدين الى ان قال وقد اهتممت في تفسير هذا ببيان وجوه الاعجاز ونكت البلاغة العربية واساليب الاستعمال واهتممت وايضا ببيان تناسب اتصال الای بعضها ببعض. وهو منزع جليل قدعني به فخر الدين الرازي. والـف فيه برهان الدين البقاعي كتابه المسمى نظم الدرة -  
00:17:43

في تناسب الآية والسور. الا انها لم يأتني في كثير من الآية بما فيه موقع فلم تزل انتظار المتأملين لفصل القول تتطلع اما البحث عن تناسب موقع الصور بعضها اثر بعض فلا اراه حقا على المفسر. فهو هنا يشير الى مسألة مهمة وهي قضية المناسبات بين -  
00:18:03  
الآيات والمناسبات بين السور بعضها مع بعض وهذه مسألة آآ قد تكلم عنها العلماء وصنف فيها البقاعي كتابه ونظم الدرر وصنف قبله ابو ابن الزبير الغرناطي كتابه آآ تناسب البرهان في تناسب سور القرآن وهو موضوع طريف من موضوعات علوم القرآن وهو ان -

00:18:23

مناسبة بين السورة وبين اولها وآخرها وبين اياتها بعضها مع بعض. وبين السورة والتي تسقبها وبين السورة والتي تليها. وهذا اه العلم يقول الامام ابن عاشور اني قد عنيت به كثيرا في تفسير هذا. الا انه يقول هنا اما البحث عن تناسب موقع السور بعضها اثر بعض فلا ارى -  
00:18:43

00:19:03

حقا على المفسر لماذا؟ لأن ابن عاشور رحمة الله يميل الى الرأي الذي يقول ان ترتيب السور في القرآن الكريم ترتيب اجتهادى من الصحابة فتطلب المناسبة بين هذه السور في ترتيبها فيه نوع من التكلف لا يرضيه الامام بن عاشور ويخالفه غيره -

ويرون ان ترتيب السور في الآيات في القرآن الكريم ترتيب اه توقيفي. الى ان قال فيه وسميته تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد واختصرت هذا الاسم باسم التحرير والتنوير من التفسير. وها انا ابدأ بتقديم مقدمات تكون عونا للباحث في التفسير - 00:19:23

وتغنيه عن كلام كثير. منهجه في التفسير كما تفضل وذكر في مقدمة تفسيره انه بدأ تفسيره بعشر استغرقت مئة وثلاثين صحيحة من الجزء الاول. وهي مقدمات نفيسة في التفسير وفي اصول التفسير وفي - 00:19:43

القرآن. وهي تصلح ان تكون كتابا مستقلا برأسه ومدخلا لتفسير الطاهر بن عاشور. وهذه المقدمات العشر هي الاولى في التفسير والتأويل وكون التفسير علم. المقدمة الثانية في استمداد علم التفسير. من اين يستمد - 00:20:03

علم التفسير المقدمة الثالثة في صحة التفسير بغير المأثور ومعنى التفسير بالرأي ونحوه. الرابع فيما يحق ان يكون غرض المفسر. الخامسة في اسباب النزول. السادسة في القراءات السابعة في قصص القرآن. الثامنة في اسم القرآن واياته وسوره وترتيبها واسمائها - 00:20:23

النinth في ان المعاني التي تتحملها جمل القرآن تعتبر مراده بها. المقدمة العاشرة والأخيرة في اعجاز القرآن والمقدمة العاشرة من اهم المقدمات التي ذكرها في مقدمة تفسيره وهي عن اعجاز القرآن وقد ذكر فيها مبحثا - 00:20:53

عن مبتكرات القرآن. واجاد فيه اي ما اجاده. وهو يقصد بمبتكرات القرآن التراكيب والمعاني التي وردت في القرآن الكريم ولم تكن وردت من قبل في لغة العرب ولم تكن ماذورة. وضرب - 00:21:13

لذلك امثلة من مثل قوله تعالى لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. وايضا في قوله سبحانه وتعالى اه وغيظ الماء واستوت على الجود. وامثال هذه الآيات التي اه فيها بلاغة وفيها فصاحة - 00:21:33

مضرب المثل اصبحت من الامثال السائرة. وقد تتبع هذه المبتكرات سواء كانت هذه المبتكرات في الالفاظ او كانت هذه المبتكرات في الاساليب وقد تتبعها تتبعا جيدا ومية تتبع ابن عاشور رحمه الله لهذه المبتكرات سعة علمه واطلاعه على - 00:21:53

شعر العربي ولغتها قبل الاسلام. فهذا يسهل عليه عندما يرى المعنى في القرآن الكريم. ويعود بذاكرته الى ما يحفظه من اشعار العرب فلا يجد من طرق هذا المعنى من الشعرا القديما فيذهب ويقول هذا من مبتكرات القرآن ولم اجده آآ قد سبق اليه - 00:22:13

وايضا ذكر في هذه المقدمة العاشرة اه كلاما جميلا حول عادات القرآن الكريم يحسن بطالب العلم ان يرجع الى هذا اه الى هذه مقدمات فيتأمل فيها ويدرسها. وهذه المقدمات العشر في بداية تفسير الطاهر ابن عاشور ثمينة جدا. وجديرة بالدراسة والتأمل من - 00:22:33

يستطيع ذلك. اه ثم بعد ذلك ابدأ في تفسير سورة الفاتحة حتى سورة الناس. وهو يبدأ ذكر فضل السورة ويدرك اسماء السورة ويدرك مقاصد السورة الاساسية في اه التي اه - 00:22:53

وردت السورة من اجلها. ثم يبدأ بعد ذلك في ذكر اسباب نزولها ان كانت ويدرك الناسخ المنسوخ من الآيات ولا يغادر مسألة من مسائل التي يجب على المفسر ان يطرقها الا ويتناولها بطريقة تجمع بين الجزالة - 00:23:13

في اللفظ وحسن الاختصار والعمق العلمي وهو لا ينقل الكلام نقا دون تمعن فيه ودون ان يكون له رأي فيه. وانما ينقل يختار ويرجح ويقصد فاما تألي تفسيره بهذه الفوائد. ذكر في مقدمته الكتب - 00:23:33

التي اعتمد عليها وقد قرأتها عليكم كشاف للزمخشري ذكرت تفسير الرازبي وذكر تفسير آآ ابن عرفة والذى لقوا عنه تلميذه الابيبي وذكر تفسير الطبرى وذكر غيرها من التفاسير التي رجع اليها. آآ اعتماده على تفسير القرآن بالقرآن وقد اجاد في ذلك - 00:23:53

تفسير القرآن بالسنة واجاد في ذلك وله في السنة عناية وقد كتب حول التفسير او صحيح البخاري كتابا سماه والنظر الفسيح عند مظائق النظر آآ الصحيح او كذا حول صحيح البخاري وله كتاب كشف المغطى آآ عن عن الموطا الامام - 00:24:13 ما لك وله فيه اجتهادات بدعة. آآ وذكر ايضا كلام الصحابة او اقوال الصحابة في التفسير واقوال التابعين واتباعهم في هذا الجانب

واستوعب الكلام في هذه المسائل. ايضا من مزايا تفسير توظيفه لعلوم القرآن وتطبيقاتها في كتابه. من اسباب - 00:24:33  
النزول والقراءات وقصص القرآن وغيرها. ومزجها فاستطاع ان يوظف هذه العلوم في تفسير القرآن وينتفع بها. فينتفع الناس يقول  
المنسوخ عند ما يرد الحديث عنه او ينتفع باسباب النزول ويختار ويتوثق ويخرج بين الروايات. ايضا اللغة في تفسيره من  
اهم المباحث - 00:24:53

التي عني بها من حيث الشواهد ومن حيث الاستنباط اللغوي ومن حيث الاعراب ومن حيث البلاغة وقد اجاد في جانب البلاغة اجاده  
كبيرة ولذلك هذا الجانب او الجانب البلاغي في تفسير ابن عاشور من اهم الجوانب. اما في مسائل الاعتقاد فقد سار فيها على مذهب  
الاشاعرة عفا الله عنه ورحمه - 00:25:13

ايضا تعرض الآيات الكونية وتفسيرها والاسرائيليات ايضا كان يذكرها وكان يرجع الى كتب اهل الكتاب فيرجع الى التوراة والى  
انجيل ويتوثق منها وان كان يرد بعضها ويبطلها. والتفسير كبير الحجم في ثلاثين جزء وطبع في خمسة عشر مجلد. والاحاطة -  
00:25:33

كل جوانبه وبحاجب منهجه فيها عسر الا ان فيما ذكرناه كفاية فرحم الله الامام الطاهر محمد الطاهر بن عاشور واجزل اثوبته  
واسكته فسيح جناته. الذي ولد كما تقدم معنا عام الف ومئتين وستة وتسعين. وتوفي بتونس عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين  
هجرية - 00:25:53

وقد اه زاد عمره عن التسعين عاما. وقد نفع الله به وبكتبه التي طبعت. اه نفعا عظيمها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم  
للعلم النافع والعمل الصالح وان ينفعنا بما كتبه هذا الامام الكبير. وفي كتابه التحرير والتنوير في التفسير وفي غيره. والى لقاء اخر -  
00:26:13

مع مؤلف من كتب من المؤلف من المفسرين ومع كتاب من كتب التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة  
الله الله وبركاته تضحية ونور هداة سبقوا الى التحرير والتنوير تنوير - 00:26:33  
00:27:13 -